



Emotional Literacy among University Students

Asst. Dr. Hassanein Farman Abboud

University of Wasit / Continuing Education Center

Email: h.farman@uowasit.edu.iq

Received Aug. 4, 2025

Revised Aug. 26, 2025

Accepted Oct. 13, 2025

Online Jan. 1, 2025

ABSTRACT

The present study aims to identify the level of emotional literacy among university students and to examine statistical differences by gender and specialization. The researcher constructed an Emotional Literacy Scale based on the Cognitive-Emotional Theory (Norris et al., 2022), consisting of 30 items distributed across five main domains, with six items in each, using a five-point Likert scale. The study sample included 400 male and female students from both scientific and humanitarian specializations. The scale's psychometric properties were verified for validity and reliability, and the data were statistically analyzed. The results indicated that university students possess a level of emotional literacy higher than the hypothetical mean at the 0.05 significance level. Furthermore, two-way ANOVA results revealed no statistically significant differences attributed to gender, specialization, or their interaction. In light of these findings, the researcher proposed recommendations to enhance students' emotional literacy.

Keywords: Emotional Literacy.

التنور الانفعالي لدى طلبة الجامعة

الباحث: م.د. حسنين فرمان عبود

جامعة واسط/ مركز التعليم المستمر

المخلص

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على التنور الانفعالي لدى طلبة الجامعة، والكشف عن الفروق الإحصائية فيه تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص. وقد اعتمد الباحث النظرية المعرفية الانفعالية (نموذج نوريس وزملائه، ٢٠٢٢) في بناء مقياس التنور الانفعالي المكوّن من (٣٠) فقرة موزعة على خمسة مجالات رئيسية، واستعمل تدرج خماسي في الإجابة. تكونت عينة البحث من (٤٠٠) طالب وطالبة من التخصصين العلمي والإنساني. جرى التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس من حيث الصدق والثبات، ثم تمت معالجة البيانات إحصائياً. وأظهرت النتائج أن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى أعلى من المتوسط الفرضي للتنور الانفعالي عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، كما بين تحليل التباين التثنائي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى للجنس أو التخصص أو التفاعل بينهما. وفي ضوء النتائج، خرج البحث بعدد من التوصيات والمقترحات التي تسهم في تنمية التنور الانفعالي لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية: التنور الانفعالي. طلبة الجامعة

الفصل الاول: التعريف بالبحث:

أولاً: مشكلة البحث:

يُعد التنور الانفعالي من المفاهيم الحديثة في علم النفس التربوي، إذ يُعبر عن قدرة الفرد على إدراك انفعالاته وفهمها وتنظيمها والتعبير عنها بصورة متزنة تساهم في توافقه الأكاديمي والاجتماعي والنفسي. وتنبع أهمية هذا المفهوم من كونه يمثل أحد مقومات النضج الشخصي للطلبة الجامعيين الذين يواجهون تحديات دراسية واجتماعية وانفعالية متعددة في مسيرتهم التعليمية.

ومن خبرة الباحث الميدانية في التدريس الجامعي وملاحظته اليومية لتفاعل الطلبة داخل قاعات الدراسة، لمس تفاوتاً واضحاً في مستوى وعيهم بانفعالاتهم وقدرتهم على ضبطها، إذ يُظهر بعض الطلبة انفعالات مبالغاً فيها عند مواجهة مواقف دراسية ضاغطة، في حين يميل آخرون إلى كبت مشاعرهم أو الانسحاب من المواقف التعليمية، مما يعكس ضعفاً في مهارات التنور الانفعالي لديهم. كما لاحظ الباحث أن هذا التفاوت لا يقتصر على الجنس أو التخصص فحسب، بل يمتد ليشمل أساليب التعبير الانفعالي وأساليب التعامل مع الإحباط الأكاديمي.

وقد كشفت دراسات متعددة أن للتنور الانفعالي أثراً مباشراً في تحسين الأداء الأكاديمي وتقليل الضغوط النفسية وتعزيز العلاقات الاجتماعية، غير أن نتائجها جاءت متباينة؛ فبعضها أشار إلى تفوق الإناث أو طلبة التخصصات الإنسانية، على حين لم يجد بعضها فروقاً تذكر بين المجموعات. هذا التباين في النتائج يدعو إلى إعادة فحص الظاهرة في ضوء الخصوصية الثقافية والاجتماعية للبيئة الجامعية المحلية.

وعليه تبرز مشكلة البحث في الحاجة إلى تحديد مستوى التنور الانفعالي لدى طلبة الجامعة، والكشف عن الفروق المحتملة تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص، بما يساهم في وضع أسس علمية لبرامج تربوية تهدف إلى تنمية هذا البعد النفسي المهم لدى الطلبة.

ثانياً: أهمية البحث:

تنبع أهمية هذا البحث من جانبين رئيسيين: الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية، وكلاهما يرتبط بسياق التعليم الجامعي وما يواجهه الطلبة من تحديات انفعالية وسلوكية في مراحلهم الأكاديمية المختلفة.

الأهمية النظرية: يمثل التنور الانفعالي مفهوماً حديثاً نسبياً ضمن مفاهيم علم النفس الإيجابي، وهو يشير إلى درجة وعي الفرد بانفعالاته، وفهمه لها، وقدرته على تنظيمها والتعبير عنها بصورة مناسبة. وعلى الرغم من تقاطع هذا المفهوم مع مفاهيم مثل الذكاء الانفعالي والوعي الانفعالي والتنظيم الذاتي، إلا أن له خصوصيته التي تميزه بوصفه عملية معرفية - انفعالية شمولية ترتبط بالتعلم من الانفعالات واستخدامها مصدراً للمعرفة والقرار. ومن هنا، فإن هذا البحث يُساهم في **إغناء الجانب النظري** في مجال علم النفس التربوي بتسليط الضوء على بُعد معرفي - انفعالي ما يزال بحاجة إلى مزيد من الدراسة والتمحيص، خصوصاً في البيئة العربية الجامعية. كما أن ربط التنور الانفعالي بمتغيرات مثل الجنس والتخصص الأكاديمي يُعزّز من فهم الفروق الفردية لدى الطلبة، ويفتح المجال لتطوير نماذج نظرية تفسر كيفية تأثير هذه المتغيرات في البناء الانفعالي للطلبة الجامعيين.

الأهمية التطبيقية: إن هذا البحث يقدم معلومات مهمة يمكن الاستفادة منها في تطوير البرامج الإرشادية والتربوية التي تستهدف تنمية مهارات الوعي والتنظيم الانفعالي لدى الطلبة الجامعيين، بما يساهم في تحسين التكيف الأكاديمي، وتقليل الضغوط النفسية، وتعزيز مهارات الاتصال والتفاعل الاجتماعي. كما أن نتائج البحث قد تساهم بتوجيه السياسات الجامعية نحو إدماج مهارات التنور الانفعالي في البرامج التربوية والأنشطة اللاصفية، وتدريب الهيئات التدريسية والإرشادية على كيفية التعامل مع الطلبة من ذوي الوعي الانفعالي المنخفض. فضلاً عن ذلك، يمكن أن تستفيد مراكز الإرشاد النفسي والطلابي من نتائج البحث في تصميم مقاييس وتقارير تساعد على التشخيص والتوجيه المناسب للطلبة. وعليه، فإن البحث الحالي لا يُضيف فقط إلى المعرفة العلمية حول التنور الانفعالي، بل يقدم أيضاً إطاراً عملياً يمكن الاستفادة منه في تطوير الممارسات التربوية والإرشادية داخل الجامعة.

ثالثاً: أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

١. التنور الانفعالي لدى طلبة الجامعة.

٢. دلالة الفروق الاحصائية تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص.

رابعاً: حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة واسط للعام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥م للدراسة الصباحية.

خامساً: تعريف المصطلحات:

١. بار-أون: (Bar-On (2006 عرفه على أنه "قدرة الفرد على إدراك مشاعره الشخصية والتعبير عنها، وفهم مشاعر الآخرين، واستخدام هذه المعلومات في توجيه السلوك واتخاذ القرار وتنظيم الذات (Bar, 2006: 15)".

٢. فاين وآخرون: (Fine et al. (2018 عرفه على أنه "بنية معرفية والوجدانية التي تسمح للفرد بفهم طبيعة انفعالاته ومسبباتها، والقدرة على مراقبتها وتعديلها بطريقة تحقق التوازن النفسي والتفاعل الفعال مع المواقف المختلفة" (Fine, 2018: 876).

٣. نوريس وآخرون: (Norris et al. (2020 عرفه على أنه "مستوى الوعي المنهجي الذي يمتلكه الفرد تجاه حالته الانفعالية الداخلية وتفاعلاته الشعورية، ومدى قدرته على تفسيرها وإعادة تنظيمها بما ينسجم مع متطلبات الموقف وظروفه" (Norris, 2020: 45).

التعريف النظري: اعتمد الباحث تعريف نوريس وآخرون: (Norris et al. (2020 تعريفاً نظرياً للبحث الحالي واعتمد نظريته في بناء أداة للبحث الحالي.

التعريف الاجرائي: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب بعد الاجابة على فقرات مقياس البحث الحالي الخاص بمتغير التنور الانفعالي.

الفصل الثاني: إطار نظري ودراسات سابقة:

• نبذة تاريخية عن مفهوم التنور الانفعالي

نشأ مفهوم "التنور الانفعالي" (Emotional Literacy) "في نهاية القرن العشرين بوصفه امتداداً لمفاهيم الذكاء الانفعالي، والوعي بالذات، والتنظيم الانفعالي، ضمن إطار نظريات الذكاء المتعدد والتنمية الإنسانية الشاملة. ويُعزى أول استخدام شائع للمصطلح إلى الباحث البريطاني (Claude Steiner) في التسعينيات، الذي وصفه بأنه القدرة على التعرف على المشاعر والتعبير عنها بطريقة بناءة، وتنمية العلاقات الشخصية والتواصل الوجداني (Steiner, 1997).

ومع توسع الاهتمام بالتربية العاطفية، تبنت مؤسسات تربوية في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة المفهوم ضمن برامج تنمية المهارات الاجتماعية والانفعالية. وقد تطور المفهوم تدريجياً من التركيز على التعبير الانفعالي فقط إلى إدماج الوعي، الفهم، التنظيم، والاستخدام الإيجابي للانفعالات.

في أوائل الألفية الثالثة، برزت أبحاث تربط التنور الانفعالي بالنجاح الأكاديمي، والتكيف النفسي، والمرونة الانفعالية، مما جعله مكوناً أساسياً في برامج التعلم الاجتماعي والانفعالي (SEL). وظهر ارتباط وثيق بينه وبين الذكاء الانفعالي كما صاغه بار-أون (٢٠٠٦) وغولمان (١٩٩٥)، مع تميز التنور الانفعالي بتركيزه على البعد التربوي والتطبيقي في البيئات التعليمية.

وفي العقد الأخير، توسعت الدراسات المفاهيمية والتجريبية بخصوص التنور الانفعالي لتشمل طلاب الجامعات، والعاملين في القطاعات الخدمية، لينظر إليه الآن بوصفه أحد المؤشرات المهمة على النضج النفسي والنجاح الشخصي والمهني.

الفروق الفردية في التنور الانفعالي:

يُعد التنور الانفعالي من المهارات النفسية المعقدة التي تظهر تفاوتاً كبيراً بين الأفراد، وتتأثر بمجموعة واسعة من العوامل الفردية والاجتماعية والثقافية. إن فهم الفروق الفردية في التنور الانفعالي أمر ضروري لتحديد الاحتياجات التعليمية والنفسية لكل فرد، ولتصميم البرامج التداخلية التي تتناسب مع خصائصهم، لا سيما في البيئات الجامعية إذ تتداخل التحديات الأكاديمية والاجتماعية.

أحد أهم متغيرات الفروق الفردية التي تم دراستها على نطاق واسع هو الجنس. تشير العديد من الدراسات إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستويات التنور الانفعالي، إذ يميل الإناث إلى تحقيق درجات أعلى في الوعي والانتباه لمشاعرهم ومشاعر الآخرين، وكذلك في مهارات التنظيم الانفعالي (Mayer et al., 2016). (Petrides & Furnham, 2000) ويرجع الباحثون ذلك إلى عوامل بيولوجية واجتماعية؛ إذ تعزز التنشئة الاجتماعية لدى الإناث التعبير والانتباه للعواطف، بينما تشجع التنشئة الذكورية غالباً على الكبت والتحكم الصارم في الانفعالات. مع ذلك، لا تخلو الدراسات من استثناءات تظهر فروقاً ضئيلة أو غير ذات دلالة بين الجنسين في بعض الأبعاد المحددة للتنور الانفعالي.

ومن المواضيع التي اهتم الباحثون بدراساتها حديثاً وتمس الجانب الانفعالي هو التكتّم الانفعالي (Alexithymia) والتي تعبر عن عجز الفرد عن وصف عواطفه وانفعالاته وعدم معرفة مشاعره الداخلية (محمد، خليفة، ٢٠٢٣ : ١٣).

أما بالنسبة لمتغير التخصص الأكاديمي، فتشير نتائج بعض الأبحاث إلى أن الطلاب في التخصصات الإنسانية والاجتماعية يميلون إلى امتلاك مستويات أعلى من التنور الانفعالي مقارنة بزملائهم في التخصصات العلمية أو التقنية (Salovey & Mayer, 1990: 13) ؛ (Petrides, 2007: 27) ويُعزى ذلك إلى طبيعة التخصصات الإنسانية التي تتطلب تفاعلات اجتماعية مكثفة وفهماً أعمق للعواطف البشرية، مما ينعكس إيجابياً على وعي الطلاب وانفتاحهم على الخبرات الانفعالية. أما الطلبة في التخصصات التقنية فقد يُظهرون تركيزاً أكبر على التفكير المنطقي والتحليلي على حساب البعد الانفعالي.

فضلاً عن الجنس والتخصص، توجد عوامل أخرى تؤثر في الفروق الفردية مثل العمر، الخلفية الثقافية، الخبرات الحياتية، والبيئة الاجتماعية. فمثلاً، يُظهر البحث أن التنور الانفعالي يتطور ويتحسن مع التقدم في العمر نتيجة للنضج النفسي والتجارب المكتسبة. (Ciarrochi, 2006: 96) أما الخلفية الثقافية، فتؤدي دوراً هاماً في تشكيل طريقة فهم الفرد لانفعالاته والتعبير عنها، إذ تختلف المجتمعات في قيمها المتعلقة بالتعبير الانفعالي، مما يؤثر في تنمية مهارات التنور الانفعالي. (Matsumoto, 2006: 106)

التنور الانفعالي في البيئة الجامعية

تشكل البيئة الجامعية مرحلة حيوية في حياة الطالب، إذ تتسم بتحديات أكاديمية واجتماعية متعددة، وتغيرات نفسية وشخصية تتطلب قدرة عالية على التكيف وإدارة الانفعالات. في هذا السياق، يبرز التنور الانفعالي بوصفه مهارة جوهرية تساعد الطلبة على مواجهة الضغوط وتحقيق النجاح الأكاديمي والاجتماعي.

تتميز البيئة الجامعية بكونها أكثر استقلالية مقارنة بالمراحل التعليمية السابقة، إذ يُتوقع من الطالب أن يتحمل مسؤولية تنظيم وقته ودراسته وعلاقاته الاجتماعية بنفسه. هذا يتطلب قدرة متطورة على التعرف على الانفعالات الذاتية وفهمها، فضلاً عن التحكم بها والتعامل معها بفعالية، وهي جوهر مهارات التنور الانفعالي (Mayer, 2016: 88).

فالتنور التكنولوجي كما عرفه (Miller, 1986: 195) على أنه "الحد الأدنى من الفهم الذي يمكن الفرد العادي في أي مجتمع من توظيف التكنولوجيا توظيفاً فعالاً إيجابياً نافعاً له ولمجتمعه (طعمه، حمزة، ٢٠٢٠ : ٤٣٢) تؤثر مستويات التنور الانفعالي لدى الطلبة بشكل مباشر في كيفية تعاملهم مع المواقف الضاغطة مثل الامتحانات، تقديم الأبحاث، والمشاركة في النقاشات الأكاديمية، فضلاً عن التعامل مع الزملاء والأساتذة. فالطلبة الذين يمتلكون تنوراً انفعالياً عالياً يتمتعون بمهارات أفضل في تنظيم القلق والتوتر، ويظهرون مرونة نفسية تمكنهم من تجاوز الإخفاقات الأكاديمية دون الإضرار بثقتهم بأنفسهم. (Brackett et al., 2010)

كما أن التنور الانفعالي يسهم في تعزيز مهارات التواصل والعلاقات الاجتماعية داخل الحرم الجامعي، مما يدعم بناء شبكة دعم اجتماعي تساعد الطالب على تخفيف الضغوط النفسية وتحفيز الاستمرارية في الدراسة (Parker, 2004: 233). والجدير بالذكر أن بعض البرامج الجامعية بدأت تضم مكونات تعليمية لتطوير الذكاء والانفعالات الاجتماعية لدى الطلاب، بهدف رفع مستوى التنور الانفعالي وتحسين نتائجهم الأكاديمية والصحية النفسية. على الرغم من أهميته، تشير الدراسات إلى وجود تفاوت في مستويات التنور الانفعالي بين الطلبة في الجامعات، مما يستدعي توفير تدخلات تربوية وإرشادية مناسبة تأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية والثقافية (Salovey & Mayer, 1990: 116). ومن هذا المنطلق، فإن تعزيز التنور الانفعالي في البيئة الجامعية لا يقتصر فقط على تحسين الأداء الأكاديمي، بل يمتد إلى دعم الصحة النفسية والرفاهية العامة للطلاب.

• النظرية المعرفية-الانفعالية لتفسير التنور الانفعالي (نموذج نوريس وآخرون، ٢٠٢٠)

تعد النظرية المعرفية-الانفعالية (Cognitive-Affective Theory) من أهم النظريات التي فسرت مفهوم التنور الانفعالي، إذ تدمج بين العمليات المعرفية والانفعالية لتوضيح كيفية إدراك الفرد لمشاعره وتنظيمها واستخدامها في التكيف مع المواقف المختلفة. وفقاً لهذه النظرية، لا تقتصر الانفعالات على استجابات عفوية أو تلقائية، بل هي مرتبطة بعمليات إدراكية تسمح للفرد بفهم مشاعره، تفسيرها، وربطها بالخبرات والمواقف الحياتية (Norris, Ashar, & Ponzio, 2020: 17).

تركز النظرية على أن التنور الانفعالي يشمل مستويات متعددة من الوعي الانفعالي، تبدأ بالانتباه إلى الحالة الشعورية، مروراً بفهم الأسباب والدوافع وراء هذه الانفعالات، وصولاً إلى التنظيم الفعال لها بما يتناسب مع السياق. وبذلك، يصبح التنور الانفعالي قدرة معرفية تسمح للفرد بالتفاعل بشكل واعٍ ومدرّس مع مشاعره، وتحويلها إلى موارد تدعم التفكير وحل المشكلات واتخاذ القرارات (Norris, 2020: 78). تؤكد هذه النظرية أن التنور الانفعالي ليس فقط الشعور بالانفعالات، بل هو القدرة على تمثيل هذه الانفعالات داخلياً في نماذج معرفية تساعد على استيعابها واستخدامها في التكيف السلوكي والنفسي. ويُعد هذا التكامل بين الجانب المعرفي والانفعالي جوهرياً لتمييز التنور الانفعالي عن مجرد الاستجابة الانفعالية المباشرة أو الذكاء الانفعالي التقليدي.

تعتمد النظرية على نماذج علمية حديثة لفهم عمل الدماغ والعمليات النفسية، وتُبرز أهمية الوعي الانفعالي بوصفه مهارة قابلة للتطوير، مما يفتح المجال لتطبيق برامج تعليمية وتربوية تهدف إلى تعزيز هذه القدرة لدى الطلبة لتحقيق توازن نفسي وأداء أكاديمي أفضل.

فسّر نوريس التنور الانفعالي من طريق النموذج التمثيلي المعرفي-الانفعالي (Cognitive-Affective Representational Model)، الذي يرى أن التنور الانفعالي يتكون من عمليات معرفية متداخلة تسمح للفرد بأن:

- يلاحظ ويحدد مشاعره وانفعالاته.

- يفسر الأسباب والدوافع وراء هذه الانفعالات.
- ينظم ردود فعله العاطفية بما يتناسب مع الموقف.
- يستخدم هذه المعرفة الانفعالية لتعزيز التفكير، اتخاذ القرار، وحل المشكلات.

هذا النموذج يؤكد أن الوعي الانفعالي هو عملية نشطة تتطلب قدرة على التمثيل الذهني والانتباه المستمر للانفعالات، وهو ما يجعل التنور الانفعالي مهارة قابلة للتعلّم والتطوير.

وفقاً لنوريس وآخرين، يبدأ التنور الانفعالي بالتطور منذ الطفولة، لكنه يصل إلى مراحل أكثر تعقيداً وعمقاً في مرحلة المراهقة المبكرة والبلوغ المبكر، إذ تنمو القدرات المعرفية وتتطور مهارات التنظيم الانفعالي. أما في مرحلة الجامعة فتكون مهارات التنور الانفعالي أكثر نضجاً ووضوحاً، لكنها لا تزال بحاجة إلى التعزيز والدعم في بعض الحالات. (Norris, 2020: 66)

مجالات التنور الانفعالي عند نموذج نوريس

١. الوعي بالحالة الانفعالية الذاتية: قدرة الفرد على إدراك حالته الانفعالية الداخلية بوضوح والانتباه إلى مشاعره لحظة حدوثها.

٢. القدرة على تفسير الانفعالات: مهارة الفرد في فهم أسباب انفعالاته وتحليل ما وراءها من مواقف أو أفكار.

٣. التنظيم الانفعالي: قدرة الفرد على ضبط انفعالاته وتعديل شدتها أو مداها بما يتناسب مع متطلبات الموقف.

٤. الاستجابة التكيفية للمواقف الانفعالية: قدرة الفرد على التعامل مع المواقف الانفعالية بمرونة ووعي، دون اندفاع أو تجنب مفرط.

٥. الانسجام بين الانفعالات ومتطلبات الموقف: تمثل مدى توافق الانفعال المعبر عنه مع طبيعة الموقف الاجتماعي أو الأكاديمي الذي يواجهه الفرد.

الدراسات السابقة:

شهد مفهوم التنور الانفعالي اهتماماً متزايداً في الدراسات النفسية والتربوية المعاصرة، لا سيما في بيئات التعليم العالي، لما له من دور فاعل في التكيف النفسي والاجتماعي والتحصيل الأكاديمي. وقد تناولت مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية الحديثة هذا المتغير، وبيّنت أبعاده وعلاقاته بعدة متغيرات كالجنس، والتخصص، والتحصيل الأكاديمي، وسنورد فيما يأتي أبرز هذه الدراسات:

١. دراسة مراح (٢٠٢٢، الجزائر):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التنظيم الانفعالي والرفاه النفسي لدى طلبة الجامعة، وقد أجريت على عينة من طلبة التعليم العالي في الجزائر. أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التنظيم الانفعالي ومستوى الرفاه النفسي، مما يبرز أهمية تنمية الوعي والانضباط الانفعالي في دعم الصحة النفسية للطلبة.

٢. دراسة عربية غير منشورة – بحث في منصة "شعاع":

تناولت هذه الدراسة العلاقة بين التنظيم الانفعالي ونمط التفكير (الإيجابي والسلبي) لدى طلبة الجامعة، وهدفت إلى الكشف عن الفروق في مستوى التنظيم الانفعالي بحسب متغيري الجنس والتخصص. وبيّنت النتائج أن مستوى التنظيم الانفعالي كان جيدًا بين أفراد العينة، وأن الطلبة يميلون إلى استخدام استراتيجيات إيجابية مثل إعادة التقييم وحل المشكلات، دون وجود فروق دالة إحصائية تبعًا للجنس أو التخصص.

٣. دراسة Hussain وآخرين (٢٠٢٥، باكستان):

جاءت هذه الدراسة بعنوان *"Exploring Emotional Intelligence and Its Effects on Students' Academic Performance in Universities"*، واستهدفت عينة من (٢٠٠) طالب وطالبة من مختلف التخصصات في جامعة مولتان. هدفت الدراسة إلى تحليل العلاقة بين الذكاء الانفعالي (والذي يتقاطع في مضمونه مع التنور الانفعالي) والتحصيل الأكاديمي. وقد كشفت النتائج عن وجود علاقة إيجابية قوية بين الذكاء الانفعالي ومستوى التحصيل، دون فروق دالة تبعًا للجنس.

٤. دراسة Zhu وآخرين (٢٠٢٤، الصين):

هدفت هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين الثقافة الصحية الإلكترونية (eHealth literacy) والقدرة على إدارة الانفعالات لدى عينة ضخمة بلغت (٣٠,١٠٥) طالبًا جامعيًا. كشفت النتائج عن وجود تأثير مباشر للثقافة الصحية الإلكترونية على قدرة الطلبة على التنظيم الانفعالي، كما بيّنت وجود أدوار وسيطة لكل من الصداقات الذاتية والكفاءة الذاتية في تعزيز هذا التأثير.

تُبرز هذه الدراسات مجتمعة أهمية التنور الانفعالي على أنها متغير أساسي في التكيف الجامعي، وتُظهر تباينًا في نتائجه تبعًا للعوامل البيئية والثقافية والتعليمية. كما تؤكد الحاجة إلى مزيد من الدراسات التي تتناول هذا المتغير في السياقات الجامعية العربية، مع التركيز على الفروق الفردية والجنسية والتخصصية، وهو ما يسعى البحث الحالي إلى معالجته.

مدى افادة الباحث من الدراسات السابقة:

حقق الباحث إفادة من الدراسات السابقة ، وعلى النحو الآتي:

١. تحديد حجم العينة.

٢. الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة، ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية .

٣. الاطلاع على الوسائل الاحصائية التي تم استعمالها في الدراسات السابقة، والإفادة منها في الدراسة الحالية وكذلك تزويد الباحث بأهم المصادر والمراجع في الدراسة الحالية.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً: منهج البحث:

وبما أن البحث الحالي يهدف إلى التعرف على مستوى التنور الانفعالي لدى طلبة الجامعة، والكشف عن الفروق وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص، فقد تم اعتماد الباحث المنهج الوصفي بوصفه الأنسب لتحليل هذه الظاهرة كما تتجلى في الواقع الجامعي دون التدخل في متغيراتها.

ثانياً: مجتمع البحث:

يتحدد مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة واسط للدراسة الصباحية والموزعين على (١٥) كلية من الاختصاصات (العلمية/ الإنسانية) بمجموع (١٥٣٦٤) طالبا وطالبة ومن كلا الجنسين للعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥)، بواقع (٥٩٤١) طالبا وطالبة ذوي التخصصات الانسانية بنسبة (٣٩%) من المجتمع الكلي للجامعة، مقسمين إلى (٢٤٨٩) طالبا بنسبة (٤٢%)، و(٣٤٥٢) طالبة بنسبة (٥٨%) من المجتمع الكلي لطلبة التخصصات الانسانية، كما بلغ عدد الطلبة في التخصصات العلمية (٩٤٢٣) طالبا وطالبة بنسبة (٦١%) من المجتمع الكلي مقسمين ايضا إلى (٤٤٩٧) طالبا بنسبة (٤٨%)، و(٤٩٢٦) طالبة بنسبة (٥٢%) من المجتمع الكلي للطلبة في التخصصات العلمية. والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١)

يوضح مجتمع البحث بحسب الكليات والتخصص والجنس

ت	التخصص	الكلية	الذكور	الاناث	المجموع
١	الانسانية	التربية للعلوم الانسانية	١٥٨٠	١٩٤٥	٣٥٢٥
٢		القانون	٣٤١	٤٦٥	٨٠٦
٣		الاداب	٢٤٥	٣٥٨	٦٠٣
٤		التربية الأساسية	٣٢٣	٦٨٤	١٠٠٧
		مجموع طلبة التخصص الانساني	٢٤٨٩	٣٤٥٢	٥٩٤١
١	العلمية	التربية للعلوم الصرفة	٥٣٧	٨٠١	١٣٣٨
٢		علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات	٢٣٢	٢٤٣	٤٧٥
٣		الزراعة	١٠٧	١٥٦	٢٦٣
٤		الطب	٤٥٠	٨٣٦	١٢٨٦
٥		العلوم	٣٩٧	٦٤٧	١٠٤٤
٦		الطب البيطري	٥٨	٩٢	١٥٠
٧		التربية البدنية وعلوم الرياضة	٥٠٠	١٥٣	٦٥٣
٨		الفنون الجميلة	١٤٢	٤٣٩	٥٨١
٩		الهندسة	٨٧٢	٢٦٢	١١٣٤
١٠		طب الاسنان	١٤٧	٣٩٩	٥٤٦
١١		الادارة والاقتصاد	١٠٥٥	٨٩٨	١٩٥٣
		مجموع طلبة التخصص العلمي	٤٤٩٧	٤٩٢٦	٩٤٢٣
		المجموع الكلي	٦٩٨٦	٨٣٧٨	١٥٣٦٤

ثالثاً: عينة البحث:

تمثل عينة البحث مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة وتحمل جميع خصائصه، يتم اختيارها بطريقة مناسبة، وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استعمال تلك النتائج، وتعميمها على مجتمع الدراسة الاصلي جميعه (المحمودي، ٢٠١٩: ١٦٠).

تم اختيار عينة عشوائية ذات توزيع متناسب قوامها (٤٠٠) طالب وطالبة ومن كلا التخصصين العلمي والانساني بواقع (٢٤٤) طالبا وطالبة ذوي التخصص العلمي، و(١٥٦) طالبا وطالبة ذوي التخصص الانساني وكما هو موضح في جدول رقم (٢)

جدول رقم (٢)
عينة التحليل الاحصائي موزعة حسب الجنس والتخصص والنسب المئوية

التخصص	الجنس	النسب	العدد	المجموع
علمي ٦١%	ذكور	٤٢%	١٠٢	٢٤٤
	اناث	٥٨%	١٤٢	
انساني ٣٩%	ذكور	٤٨%	٧٥	١٥٦
	اناث	٥٢%	٨١	
المجموع الكلي				٤٠٠

رابعاً: أداة البحث:

اطلع الباحث على العديد من الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة، لذا قام ببناء مقياس يتناسب وافراد العينة بالاعتماد على إنموذج نوريس وزملائه (Norris., 2020: 40) وقد اتبع الباحث القواعد العلمية في بناء المقاييس.

١. **تحديد المفهوم:** تم تحديد مفهوم التنور الانفعالي من طريق تعريف نوريس وزملائه والذي عرفه على انه "مستوى الوعي المنهجي الذي يمتلكه الفرد تجاه حالته الانفعالية الداخلية وتفاعلاته الشعورية، ومدى قدرته على تفسيرها وإعادة تنظيمها بما ينسجم مع متطلبات الموقف وظروفه" (Norris, 2020: 45).

٢. **تحديد المجالات:** تضمن مفهوم التنور الانفعالي وفقاً لتعريف نوريس وزملائه على (٥) خمسة مجالات ، هي:
أ. **الوعي بالحالة الانفعالية الذاتية:** قدرة الفرد على إدراك حالته الانفعالية الداخلية بوضوح والانتباه إلى مشاعره لحظة حدوثها.

ب. **القدرة على تفسير الانفعالات:** مهارة الفرد في فهم أسباب انفعالاته وتحليل ما وراءها من مواقف أو أفكار.

ج. **التنظيم الانفعالي:** قدرة الفرد على ضبط انفعالاته وتعديل شدتها أو مداها بما يتناسب مع متطلبات الموقف.

د. **الاستجابة التكيفية للمواقف الانفعالية:** قدرة الفرد على التعامل مع المواقف الانفعالية بمرونة ووعي، دون اندفاع أو تجنب مفرط.

هـ. **الانسجام بين الانفعالات ومتطلبات الموقف:** تمثل مدى توافق الانفعال المعبر عنه مع طبيعة الموقف الاجتماعي أو الأكاديمي الذي يواجهه الفرد.

٦. **صياغة الفقرات:** اتبع الباحث القواعد العلمية في صياغة الفقرات من قبيل عدم تضمين الفقرة الواحدة أكثر من فكرة، وعدم ادراج النفي في الفقرة، وكذلك عدم كتابة عبارات الاطلاق كـ(كثيراً، وانادراً وحياناً). وقد تكون المقياس من (٣٠) فقرة موزعة على خمسة مجالات لكل مجال (٦) فقرات.

٧. **بدائل واوزان الفقرات:** صياغة فقرات المقياس وفق مقياس ليكرت خماسي (أوافق بشدة - أوافق - محايد - لا أوافق - لا أوافق بشدة) وقد كانت الاوزان (١، ٢، ٣، ٤، ٥) للفقرات الايجابية، وبالعكس للفقرات السلبية.

٨. **صدق المحكمين:** تم عرض المقياس بصيغته الاولى على مجموعة من المحكمين المختصين بالتربية وعلم النفس والقياس والتقويم التربوي والبالغ عددهم (١٥) محكماً، وقد تم اعتماد نسبة (٨٠%) فما فوق مؤشراً على صلاحية الفقرات، وقد تبين ان جميع فقرات المقياس دالة احصائياً إذ تراوحت نسبة الموافقة على فقرات المقياس بين (٨٦% - ١٠٠%).

٩. **تجربة وضوح التعليمات:** تم تطبيق مقياس البحث على عينة استطلاعية بالغة من (٣٠) طالبا وطالبة لبيان مدى وضوح التعليمات المتضمنة في المقياس، وقد تبين أن التعليمات وأضحى لأفراد العينة وان الوقت المستغرق للإجابة (١٥) دقيقة.

١٠. **التحليل الاحصائي لفقرات المقياس:** تم معالجة فقرات المقياس احصائياً لاستخراج الخصائص السيكومترية للمقياس من صدق وثبات، وكذلك بيانات القوة التمييزية للفقرات.

القوة التمييزية: تم اعتماد طريقة المجموعتين الطرفيتين في حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس التنور الانفعالي، إذ تم تصحيح جميع الاستثمارات وحساب الدرجة الكلية وترتيب الاستثمارات ترتيباً تصاعدياً وسحب نسبة (٢٧%) كحد اعلى ما يعادل (١٠٨) استثماراً، وكذلك نسبة (٢٧%) كحد أنى ما يعادل (١٠٨) استثماراً. وبذلك اصبح العدد الكلي للاستثمارات (٢١٦) استثماراً.

كما تم اعتماد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لبيان مدى دلالة الفقرات وقوة تمييزها ومقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وتبين ان جميع الفقرات دالة احصائياً.

مصفوفة العلاقات الارتباطية:

أ. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ودرجة المجال التي تنتمي اليه: تم حساب معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ودرجة المجال التي تنتمي باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وقد تم مقارنة قيم معامل الارتباط بالقيمة الجدولية البالغة (٠.٠٩٨) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وقد تبين ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً.

ب. علاقة درجة المجالات مع بعضها وبالدرجة الكلية للمقياس: استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون، وقد تم مقارنة قيم معامل الارتباط بالقيمة الجدولية البالغة (٠.٠٩٨) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وقد تبين ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً.

الخصائص السيكومترية لمقياس التنور الانفعالي:

أولاً: الصدق: يُعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها في بناء المقاييس، وأن المقياس الصادق هو ذلك المقياس القادر على قياس السمة أو الظاهرة التي وضع لأجلها (مجيد، ٢٠١٤: ٤٠). وقد تم التحقق من نوعين من الصدق هما:

١. الصدق الظاهري (Face Validity) : تم التحقق من مؤشرات الصدق الظاهري من طريق احتساب نسبة موافقة المحكمين والمختصين في التربية وعلم النفس على فقرات المقياس، وقد سجل المقياس نسبة موافقة بين (٨٠%) فما فوق.

٢. صدق البناء (Construct Validity) : تؤكد الاتجاهات الحديثة في القياس النفسي ضرورة تحديد البناء الفكري أو السلوك الذي نريد قياسه عن طريق تحليل درجات القياس استناداً إلى البناء النفسي للخاصية المراد قياسها لذا يُعد صدق البناء أحد أنواع الصدق قبولاً كونه يعكس مدى قدرة المقياس على قياس التكوين الفرضي للخاصية أو السمة المراد قياسها (هادي، ٢٠١٨: ١٤)، تم التحقق من مؤشرات صدق البناء من طريق استخراج مصفوفة العلاقات الارتباطية البينية.

• **ثانياً: الثبات (Reliability):** يُعد الثبات من المفاهيم الجوهرية في القياس النفسي ويمثل مع مفهوم الصدق أهم الأسس ويتعين توافرها في المقياس لكي يكون صالحاً للاستعمال، وقد يشير إلى الدرجة الحقيقية التي تعبر عن أداء الفرد على مقياس ما، ومعنى ثبات الدرجة أن المفحوص يحصل على نفس الدرجة سواء بالمقياس ذاته أو بصورة مكافئة له يقيس ذات السمة (فرج، ١٩٨٠: ٢٩٥). وقد تم التحقق من ثبات مقياس الكمالية الأكاديمية بطريقتين هما:

١. الاختبار - إعادة الاختبار (Test - Re Test) : قام الباحث بتطبيق مقياس التنور الانفعالي على عينة الثبات والبالغ عددها (٤٠) طالباً وطالبة، وبعد مرور (١٠) عشرة أيام تم تطبيق المقياس على العينة نفسها وتحت الظروف نفسها بالقدر المستطاع، فقد بلغ معامل ثبات المقياس (0.85) ويعد هذا الثبات مناسباً إذا ما قورن بالمعيار الذي حددته الأدبيات الخاصة بالقياس النفسي، إذ أشارت إلى أن معامل الثبات ينبغي أن يتراوح ما بين (٠.٧٦ - ٠.٩٠).

٢. معادلة ألفا كرونباخ (الاتساق الداخلي) : يُعد معامل ألفا كرونباخ (a) وسيلة مناسبة لبيان الاتساق الداخلي للمقاييس ذات الموازين المتدرجة وقد يسمى أيضاً بمعامل التجانس، فضلاً عن أنه مؤشر للتكافؤ أي يعطي قيمة تقديرية جيدة لمعامل التكافؤ (علام، ٢٠٠٠: ١٦٩)، فقد بلغ قيمة معامل ألفا كرونباخ (0.75) لمقياس التنور الانفعالي المكون من (٣٠) فقرة لعينة التحليل الاحصائي البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة، وتُشير هذه النتيجة أن الاتساق الداخلي للمقياس مقبول.

خامساً: الوسائل الاحصائية: استعمل الباحث وسائل احصائية تناسب اهداف البحث، وقد استعان الباحث ببرنامج (spss)، وان الوسائل هي:

١. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: لبيان القوة التمييزية لفقرات المقياس.
٢. الاختبار التائي لعينة واحدة: لبيان مدى امتلاك عينة البحث لمتغير التنور الانفعالي.
٣. معامل ارتباط بيرسون: لبيان الارتباطات البينية وبيان صدق الفقرة.

٤. تحليل التباين الاحادي : لبيان دلالة الفروق الاحصائية وفقا لمتغيري الجنس والتخصص.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الاول: التعرف على التنور الانفعالي لدى طلبة الجامعة:

لتحقيق الهدف قام الباحث بالاعتماد على البيانات المحصلة من عينة التحليل الاحصائي البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة، وقد استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة لبيان دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي . فقد أظهرت نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي للعينة البالغ (٩٤.٢) والمتوسط الفرضي (٩٠)، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٥.٣٨)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩). وكما هو موضح في جدول رقم (٣).

جدول رقم (٣)

الاختبار التائي لعينة واحدة لبيان دلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التنور الانفعالي	٤٠٠	٩٤.٢	٩٠	٣٩٩	٥.٣٨	١.٩٦	دالة

أشارت النتائج في الجدول اعلاه إلى أن أفراد العينة يمتلكون مستوى مرتفعاً دالاً إحصائياً من التنور الانفعالي مقارنة بالمتوسط الفرضي المعتمد.

اتفقت نتيجة البحث الحالي مع دراسة مراح (٢٠٢٢) التي بينت تنامي التنور الانفعالي لدى الطلبة، ودراسة Hussain وآخرين (٢٠٢٥) التي أكدت دور الذكاء الانفعالي في تعزيز الأداء الأكاديمي. كما تتسجم هذه النتيجة مع ما تقرره النظرية المعرفية-الانفعالية التي تبناها البحث، والتي ترى أن التنور الانفعالي يتكوّن من عمليات عقلية تمثيلية تساعد الفرد على إدراك وتفسير وتنظيم انفعالاته في سياقات مختلفة، وأن هذه المهارات تنمو مع الخبرة والتعرض للمواقف الاجتماعية المعقدة كما في المرحلة الجامعية. ويدعم هذا التفسير ما ورد في الإطار النظري من أن مجالات التنور الانفعالي الخمسة (الوعي بالحالة الانفعالية الذاتية، القدرة على التفسير، التنظيم، الاستجابة التكيفية، والانسجام مع المواقف) تتفاعل في تشكيل قدرة الطالب على التعامل الواعي والمتزن مع ذاته ومع الآخرين، مما يعكس نضجاً انفعالياً يتسق مع طبيعة المرحلة ومتطلباتها.

الهدف الثاني: دلالة الفروق الاحصائية تبعا لمتغيري الجنس والتخصص:

لتحقيق هذا الهدف قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من الجنس والتخصص، وكما هو موضح في جدول رقم (٤)

جدول رقم (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير التنور الانفعالي وفقا لمتغيري الجنس والتخصص

التخصص	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العلمي	ذكور	102	94.1	15.2
	اناث	142	94.8	15.5
	الكلي	244	94.5	15.4
الانساني	ذكور	75	93.6	14.7
	اناث	81	94.1	15
	الكلي	156	93.8	14.8

وللتأكد من دلالة الفروق بين المتوسطات استعمل الباحث تحليل التباين الثنائي بتفاعل (Two-Way

ANOVA) وكانت النتائج كما هي موضحة في جدول رقم (٥)

جدول رقم (٥)

تحليل التباين الثنائي بتفاعل لمعرفة دلالة الفرق في التنور الانفعالي وفقا لمتغيري الجنس والتخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	قيمة p-value	الدلالة
الجنس	102.4	1	102.4	0.44	0.511	غير دالة
التخصص	141.3	1	141.3	0.61	0.443	غير دالة
الجنس*التخصص	85.7	1	85.7	0.37	0.544	غير دالة
الخطأ	91,944.50	396	232.2			
الكلي	92,273.90	399				

تشير نتائج الجدول إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنور الانفعالي تعزى إلى متغير

الجنس، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠.٤٤) بقيمة احتمالية (p = 0.511)، وهي أعلى من مستوى الدلالة المعتمد (٠.٠٥)، مما يعني أن الذكور والإناث لا يختلفون بشكل جوهري في مستوى التنور الانفعالي.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى إلى متغير التخصص الدراسي (علمي – إنساني)،

إذ بلغت القيمة الفائية (٠.٦١) بقيمة احتمالية (p = 0.443)، وهي غير دالة كذلك.

أما بالنسبة لتفاعل الجنس × التخصص، فقد بلغت القيمة الفائية (٠.٣٧) بقيمة احتمالية (p = 0.544)، مما

يشير إلى عدم وجود أثر تفاعلي بين الجنس والتخصص في تحديد مستوى التنور الانفعالي، أي أن تأثير أحد المتغيرين لا يختلف باختلاف المتغير الآخر.

• أولاً: الاستنتاجات

١. أظهرت نتائج الدراسة أن طلبة الجامعة يمتلكون مستوى مرتفعاً من التنور الانفعالي، وهو ما دلّت عليه النتيجة الإحصائية للاختبار التائي لعينة واحدة، إذ كان المتوسط الحسابي (٩٤.٢) أعلى من المتوسط الفرضي (٩٠) بفروق دالة إحصائية، مما يدل على وعي انفعالي جيد لدى أفراد العينة.

٢. تشير النتائج إلى أن متغير الجنس لا يؤثر تأثيراً دالاً في مستوى التنور الانفعالي، إذ لم تظهر فروق معنوية بين الذكور والإناث.

٣. لم تظهر فروق دالة إحصائية في مستوى التنور الانفعالي تبعاً للتخصص الدراسي (علمي أو إنساني)، مما يشير إلى تقارب الإدراك الانفعالي والتنظيم العاطفي لدى طلبة كلا التخصصين.

٤. لم يُسجل تفاعل دال إحصائياً بين الجنس والتخصص في تحديد مستوى التنور الانفعالي، ما يعني أن العلاقة بين أحد المتغيرين لا تتأثر بوجود المتغير الآخر.

• ثانياً: التوصيات

١. ضرورة تعزيز برامج الإرشاد الجامعي التي تُعنى بتنمية الوعي الانفعالي وتنظيم المشاعر، لا سيما في المراحل الأولى من التعليم الجامعي.

٢. تشجيع إدارات الكليات على دمج مفاهيم التنور الانفعالي ضمن المقررات المهارية والتنموية، بما يعزز من قدرة الطلبة على التعامل مع التحديات الانفعالية.

٣. تدريب الأساتذة والمرشدين الأكاديميين على التعرف إلى مؤشرات ضعف التنور الانفعالي لدى الطلبة وتقديم الدعم المناسب لهم.

٤. إقامة ورش عمل تطوير ذاتي تُركّز على مجالات التنور الانفعالي الخمسة (الوعي، التفسير، التنظيم، الاستجابة التكيفية، والانسجام مع المواقف) بشكل دوري للطلبة.

• ثالثاً: المقترحات

١. إجراء دراسات لاحقة تقيس علاقة التنور الانفعالي بمتغيرات أخرى مثل التحصيل الأكاديمي، الضغط النفسي، التوافق الجامعي، والرضا عن الحياة.

٢. تبني دراسات مقارنة بين المراحل الدراسية الجامعية المختلفة (المرحلة الأولى – المرحلة الأخيرة) لقياس مدى تطور التنور الانفعالي مع التقدم الأكاديمي.

٣. بناء برنامج إرشادي تدريبي موجه لطلبة الجامعات يهدف إلى تنمية مهارات التنور الانفعالي وتقييم فعاليته تجريبياً.

٤. تكرار الدراسة باستخدام أدوات قياس أخرى أو على عينات من جامعات متعددة لتعميم النتائج >

المصادر:

- Bar-On, R. (2006). The Bar-On model of emotional-social intelligence (ESI). *Psicothema*, 18(Suppl), 13–25.
- Brackett, M. A., Mayer, J. D., & Warner, R. M. (2010). Emotional intelligence and academic success: Examining the role of social-emotional competencies in learning. *Journal of Educational Psychology*, 102(3), 515–528. <https://doi.org/10.1037/a0019628>

- Ciarrochi, J., Chan, A. Y. C., & Caputi, P. (2006). A critical evaluation of the emotional intelligence construct. *Personality and Individual Differences*, 36(3), 771-785. [https://doi.org/10.1016/S0191-8869\(03\)00036-8](https://doi.org/10.1016/S0191-8869(03)00036-8).
- Fine, S., Horwitz, J., & Leighton, J. P. (2018). Emotional awareness and academic success: Understanding the affective dimensions of learning. *Journal of Educational Psychology*, 110(6), 876–889. <https://doi.org/10.1037/edu0000241>.
- Goleman, D. (1995). *Emotional intelligence: Why it can matter more than IQ*. Bantam Books.
- MacCann, C., Jiang, D., Brown, L. E., Double, K. S., Bucich, M., & Minbashian, A. (2020). Emotional intelligence predicts academic performance: A meta-analysis. *Psychological Bulletin*, 146(2), 150–186. <https://doi.org/10.1037/bul0000219>
- Matsumoto, D. (2006). Culture and nonverbal behavior. In V. Manusov & M. L. Patterson (Eds.), *The Sage handbook of nonverbal communication* (pp. 219–235). Sage Publications.
- Mayer, J. D., Roberts, R. D., & Barsade, S. G. (2016). Human abilities: Emotional intelligence. *Annual Review of Psychology*, 59, 507-536. <https://doi.org/10.1146/annurev.psych.59.103006.093646>.
- Norris, C. J., Ashar, Y. K., & Ponzio, A. (2020). Emotional insight: The cognitive-affective representational model of emotional awareness. *Emotion Review*, 12(1), 45–57. <https://doi.org/10.1177/1754073919871950>.
- Parker, J. D. A., Summerfeldt, L. J., Hogan, M. J., & Majeski, S. A. (2004). Emotional intelligence and academic success: Examining the transition from high school to university. *Personality and Individual Differences*, 36(1), 163–172. [https://doi.org/10.1016/S0191-8869\(03\)00084-0](https://doi.org/10.1016/S0191-8869(03)00084-0)
- Petrides, K. V., & Furnham, A. (2000). On the dimensional structure of emotional intelligence. *Personality and Individual Differences*, 29(2), 313-320. [https://doi.org/10.1016/S0191-8869\(99\)00195-6](https://doi.org/10.1016/S0191-8869(99)00195-6).
- Petrides, K. V., Pita, R., & Kokkinaki, F. (2007). The location of trait emotional intelligence in personality factor space. *British Journal of Psychology*, 98(2), 273-289. <https://doi.org/10.1348/000712606X120618>
- Salovey, P., & Mayer, J. D. (1990). Emotional intelligence. *Imagination, Cognition and Personality*, 9(3), 185-211. <https://doi.org/10.2190/DUGG-P24E-52WK-6CDG>.
- Steiner, C. (1997). *Achieving emotional literacy: A personal program to increase your emotional intelligence*. Avon Books.

- Muhammad, Nabaa Jassim, Khalifa, Rashid Nasser (2023), Emotional suppression among university students, Wasit Journal of Humanities, Issue 1, Vol. 19, DOI: <https://doi.org/10.31185/Vol19.Iss54.364>
- Tamah, Muntaha Shoka, Hamza, Maysaa Abdul Hamza (2020), The effect of an educational program based on smart learning strategies on technological literacy among students of the College of Education in the subject of computers, Journal of the College of Education, University of Wasit, Issue 41, Vol. 1, DOI: <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol1.Iss41.1765>

المصادر:

- بار-أون، ر. (٢٠٠٦). نموذج بار-أون للذكاء العاطفي-الاجتماعي (ESI). 18 (ملحق)، ١٣-٢٥.
- براكيث، م. أ.، ماير، ج. د.، ووارنر، ر. م. (٢٠١٠). الذكاء العاطفي والنجاح الأكاديمي: دراسة دور الكفاءات الاجتماعية-العاطفية في التعلم. مجلة علم النفس التربوي، ١٠٢ (٣)، ٥٢٨-٥١٥. <https://doi.org/10.1037/a0019628>
- سياروتشي، ج.، تشان، أ. ي. س.، وكابوتي، ب. (٢٠٠٦). تقييم نقدي لمفهوم الذكاء العاطفي. الشخصية والفروق الفردية، ٣٦ (٣)، ٧٨٥-٧٧١. [https://doi.org/10.1016/S0191-8869\(03\)00036-8](https://doi.org/10.1016/S0191-8869(03)00036-8)
- فاين، س.، هورويتز، ج.، وليتون، ج. ب. (٢٠١٨). الوعي العاطفي والنجاح الأكاديمي: فهم الأبعاد العاطفية للتعلم. مجلة علم النفس التربوي، ١١٠ (٦)، ٨٧٦-٨٨٩. <https://doi.org/10.1037/edu0000241>
- جولمان، د. (١٩٩٥). الذكاء العاطفي: لماذا قد يكون أهم من معدل الذكاء؟ دار نشر بانتام.
- ماكان، س.، جيانغ، د.، براون، ل. إي.، دابل، ك. س.، بوتشيش، م.، ومينباشيان، أ. (٢٠٢٠). الذكاء العاطفي يتنبأ بالأداء الأكاديمي: تحليل تلوي. النشرة النفسية، ١٤٦ (٢)، ١٥٠-١٨٦. <https://doi.org/10.1037/bul0000219>
- ماتسوموتو، د. (٢٠٠٦). الثقافة والسلوك غير اللفظي. في ف. مانوسوف وم. ل. باترسون (المحرران)، دليل سيج للتواصل غير اللفظي (ص ٢١٩-٢٣٥). منشورات سيج.
- ماير، ج. د.، روبرتس، ر. د.، وبارساد، س. ج. (٢٠١٦). القدرات البشرية: الذكاء العاطفي. المراجعة السنوية لعلم النفس، ٥٩، ٥٠٧-٥٣٦. <https://doi.org/10.1146/annurev.psych.59.103006.093646>
- نوريس، س. ج.، آشور، ي. ك.، وبونزيو، أ. (٢٠٢٠). الاستبصار العاطفي: النموذج التمثيلي المعرفي-العاطفي للوعي العاطفي. مجلة مراجعة المشاعر، ١٢ (١)، ٤٥-٥٧. <https://doi.org/10.1177/1754073919871950>
- باركر، ج. د.، سمرفيلدت، ل. ج.، هوجان، م. ج.، وماجيسكي، س. أ. (٢٠٠٤). الذكاء العاطفي والنجاح الأكاديمي: دراسة الانتقال من المدرسة الثانوية إلى الجامعة. الشخصية والفروق الفردية، ٣٦ (١)، ١٦٣-١٧٢. [https://doi.org/10.1016/S0191-8869\(03\)00084-0](https://doi.org/10.1016/S0191-8869(03)00084-0)
- بيترايدس، ك. ف.، وفورنهام، أ. (٢٠٠٠). حول البنية البعدية للذكاء العاطفي. الشخصية والفروق الفردية، ٢٩ (٢)، ٣١٣-٣٢٠. [https://doi.org/10.1016/S0191-8869\(99\)00195-6](https://doi.org/10.1016/S0191-8869(99)00195-6)
- بيترايدس، ك. ف.، وبيتا، ر.، وكوكيناكي، ف. (٢٠٠٧). موقع سمة الذكاء العاطفي في فضاء عوامل الشخصية. المجلة البريطانية لعلم النفس، ٩٨ (٢)، ٢٧٣-٢٨٩. <https://doi.org/10.1348/000712606X120618>
- سالوفي، ب.، وماير، ج. د. (١٩٩٠). الذكاء العاطفي. الخيال والإدراك والشخصية، ٩ (٣)، ١٨٥-٢١١. <https://doi.org/10.2190/DUGG-P24E-52WK-6CDG>
- شتاينر، س. (١٩٩٧). تحقيق الثقافة العاطفية: برنامج شخصي لتعزيز ذكائك العاطفي. دار نشر أفون.
- محمد، نبأ جاسم، خليفة، رشيد ناصر (٢٠٢٣)، التكمم الانفعالي لدى طلبة الجامعة، مجلة واسط للعلوم الانسانية، العدد ١، المجلد ١٩، DOI: <https://doi.org/10.31185/Vol19.Iss54.364>
- طعمه، منتهى شوكة، حمزة، ميساء عبد حمزة (٢٠٢٠)، اثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات التعلم الذكي في التتور التكنولوجي لدى طلبة كلية التربية في مادة الحاسبات، مجلة كلية التربية، جامعة واسط، العدد ٤١، مجلد ١، DOI: <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol1.Iss41.1765>

